ابتلعتها فقلنا يا رسول الله لقد اشفقنا عليك قال هذا
وافد الجن نسوا سورة فارسلوه الي ففتحت عليهم القرآن
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما خرج رجل من
خيبر فتبعه رجلان واخر يتلوهما يقول ارجعا ارجعا حتى
ادركهما فردهما ثم لحق الرجل فقال ان هذين شيطانان واني
لم ازل بهما حتى رددتهما عنك فاذا اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقريه السلام واخبره انا في جمع صدقاتنا ولو
كانت تصلح له لبعثناها اليه فلما قدم الرجل المدينة اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك عن الخلوة وعن وهب بن منبه قال
كنت التقي مع الحسن البصري في الموسم كل عام في مسجد
الخيف اذا هدات الرجل ونامت العيون ومعنا جلاس لنا
يتحدثون فبينما نحن ذات ليلة نتحدث مع جلاسنا اذ اقبل
طائر له حفيف حتى وقع الى جانبي في الحلقة فسلم فرددت
عليه السلام وعلمت انه من الجن ثم اقبلت عليه احدثه
فقلت من الرجل قال من الجن من مسلميهم قلت فما حاجتك
قال او تنكر لنا ان نجالسكم ونحمل عنكم العلم ان لنا فيكم رواة
كثيرة وانا لنحاضركم في اشياء كثيرة من صلاة وجهاد وعيادة
مريض وشهادة جنازة وحج وعمرة وغير ذلك ونحمل عنكم
العلم ونسمع منكم القران قال وهب فقلت فاي رواة الحديث
عندكم افضل قال رواية هذا الشيخ واشار الى الحسن فلما
راى الحسن وهبا قد شغل عنه قال يا ابا عبد الله من تحدث
قال بعض جلسائنا فلما قام من مجلسهما سال الحسن وهبا
فاخبره وهب خبر الجني قال وهب فكنت القى ذلك الجني
في المواسم كل عام فيسائلني فاخبره ولقد لقيته عاما في الطواف
فلما قضينا طوافنا قعدت انا وهو في ناحية المسجد فقلت
له ناولني يدك فمد يده الي فاذا هي مثل برثن الهر واذا عليها
وبر ثم مددت يدي حتى بلغت منكبيه فاذا موضع جناح ثم غمزت
يده غمزة ثم تحدثنا ساعة ثم قال لي يا ابا عبد الله ناولني

يدك

يدك كما ناولتك يدي ثم غمز يدي غمزة حين ناولته اياها حتى
كاد يصيحني وضحك فكنت القاه كل عام في الموسم ثم فقدته
فظننته انه مات قال وهب وسالته اي جهادكم افضل قال
جهاد بعضنا بعضا وفي حديث ابي بن كعب قال خرج قوم
يريدون مكة فاضلوا الطريق فلما عاينوا الموت او كادوا ان يموتوا
لبسوا اكفانهم وتضجعوا للموت فخرج عليهم جني يتخلل الشجر
وقال انا بقية النفر الذين استمعوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسمعته يقول المؤمن اخو المؤمن ودليله لا يخذله
هذا الماء وهذا الطريق ثم دلهم على الماء وارشدهم الى الطريق
وخرج قوم حجاج في امارة عثمان رضي الله عنه فاصابهم عطش
شديد فانتهوا الى ماء ملح فقال بعضهم لو تقدمتم فانا نخاف ان
يهلكنا هذا الماء فان امامكم الماء فساروا حتى امسوا فلم يصيبوا
ماء فقال بعضهم لبعض لو رجعتم الى الماء الملح فادلجوا حتى
انتهوا الى شجرة سمر فخرج عليهم رجل اسود شديد السواد
جسيم فقال يا معشر الركب اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحب
للمسلمين ما يحب لنفسه ويكره للمسلمين ما يكره لنفسه
فسيروا حتى تنتهوا الى اكمة فخذوا عن يسارها فان الماء ثم قال
بعضهم والله ان الذي حدثنا الشيطان وقال بعضهم ما كان
الشيطان ليتكلم بمثل ما تكلم به يعني انه مؤمن من الجن
فساروا حتى انتهوا الى المكان الذي وصف لهم فوجدوا الماء ثم
وعن عثمان بن صالح قال رايت عمرو بن طلق الجني فقلت
له رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وبايعته
واسلمت وصليت خلفه الصبح وقرا سورة الحج فسجد فيها
سجدتين قال الحافظ ابن حجر في الاصابة عمرو بن طلق مات
سنة تسع عشرة ومائتين فان كان الجني الذي حدث بذلك صدق
فيحمل الحديث الذي في الصحيح الدال على ان راس مائة من العام
الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على وجه الارض
احد ممن عليها حين المقالة المذكورة على الانس بخلاف الجن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)